

Distr.: General
24 April 2012
Arabic
Original: English

الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري



اللجنة المعنية بالاختفاء القسري
الدورة الأولى

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الجمعة، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد ديكو

المحتويات

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بوحدة من لغات العمل، كما ينبغي أن تُعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى وحدة تحرير الوثائق: Editing Unit, room E.4108, Palais des Nations, Geneva.

وستُدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات الاجتماع في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية الدورة بأمد وجيز.

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٤٥ .

اختتام الدورة

١- الرئيس قال إن الدورة الافتتاحية التاريخية للجنة أشرفت على نهايتها. وقد كانت اللجنة عاملة على أكمل وجه، وسيكون فريق مكون من ثلاثة مقررین رهن الإشارة في جميع الأوقات لمعالجة أي حالات طارئة تنشأ في إطار ولاية اللجنة. كما حُددت مسألتان مواضيعيتان ستجري اللجنة بشأنهما دراسات مقارنة ومشاورات مع جميع أصحاب المصلحة. المسألة الأولى هي النساء والأطفال في سياق الاختفاء القسري، والثانية هي دور الجهات الفاعلة غير الحكومية ومسؤولية الدولة.

٢- وإن أعضاء اللجنة هم حراس وسفراء الاتفاقية، التي تشكل في الوقت ذاته إطاراً قانونياً متيناً، وصكاً متمسماً بالتعقيد والابتكار والتطور. وستنجز اللجنة عملها بروح من الاستمرارية والاتساق، وبلاستناد إلى العمل الممتاز الذي أنجزه الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، في الوقت نفسه الذي ستوضح فيه الدور المحدد الخاص باللجنة. كما ستأخذ اللجنة بنهج يقوم على الحيلة، ليس فقط خلال دوراتها، بل طوال السنة، وهي تنوي توجيه خطاب واضح إلى جميع الدول الأطراف والمنظمات غير الحكومية بهذا الشأن. وبعد أن تتلقى اللجنة ٢٠ أو ٣٠ تقريراً من تقارير الدول الأطراف، ستحتاج ربما إلى عقد دورات أطول. وفضلاً عن هذا، وبالنظر إلى طبيعة مهام اللجنة، لا بد لها أن تكون قادرة على الاستجابة في حالات الطوارئ، ويمكن ذلك من خلال الدعوة إلى عقد دورات استثنائية. وستعمل اللجنة من أجل إنشاء آلية خاصة بالزيارات القطرية، كي تكون مهياً للاستجابة إذا ما نشأت وحين تنشأ حالة طارئة.

٣- وستنكب اللجنة على وضع استراتيجية للتشاور مع جميع أصحاب المصلحة، واستراتيجية للتنسيق من أجل عملها مع الفريق العامل وغيره من هيئات معاهدات الأمم المتحدة، واستراتيجية للإعلام فيما يخص البلاغات والشكاوى. وستنكب اللجنة أيضاً على إعداد استراتيجية لإذكاء وعي الدول الأطراف بالاتفاقية والترويج للتصديق عليها، بأساليب منها تقديم الدعم للدول الأعضاء في مجال تعديل تشريعاتها الجنائية والمدنية الوطنية.

٤- وقد أُنخذ قرار بالالتزام بدقيقة صمت في بداية كل دورة تكريماً لضحايا الاختفاء القسري. واللجنة مستعدة للعمل بمتابرة وحماس لحماية الضحايا المحتملين مستقبلاً من هذه الجريمة.

٥- وبعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، أعلن الرئيس عن اختتام الدورة الأولى للجنة المعنية بالاختفاء القسري.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٠ .